

الشاعر: عمر محمود ضوبع (سوريا)

## تحية وفاء منظومة لمجلة "الإشراق"

في زمن أصبح فيه الوفاء عملة نادرة، يسعدنا في مجلة "الإشراق" أن نتلقى بين الحين والآخر كلمات صادقة تعبر عن صدى هذه المجلة المباركة في قلوب قرائها ومحبيها.

وقد تفضل شاعرنا الجليل السوري عمر محمود ضوبع بإهدائنا هذه الأبيات الرفيعة، التي عبر فيها عن مشاعره النبيلة تجاه مجلة "الإشراق" وهيئة تحريرها، مستلهماً قول النبي صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله". وإننا إذ ننشر هذه الأبيات بكل فخر وامتنان، نعبر له عن بالغ شكرنا وتقديرنا، سائلين الله أن يبارك فيه، ويجزيه خيراً على هذه اللقطة الكريمة، وأن يكثر في الأمة من أمثاله من عشاق الكلمة الهادفة والفكر الأصيل.

قد أشرقت بعلومها وفنونها	للقارئ (مجلّة الإشراق)
أعظم بنور شع من صفحاتها	واعجب لهدى لاح من أوراقي
شمس من الإسلام جلى صبحها	ليل الدجى والجهل عن أفاقي
حملت هوم المسلمين كأنما	كثبت بدمع الأمة المهرقي
وتضامنت مع صوت كل معدب	ولرب قول جاء كالترياقي
زرعت بدور الخير في أرواحنا	والخير ينمو إن سقاه الساقى
فحروفتها كالنور في أبصارنا	ومدادها كالكحل في الأحداقي
أبحرت بين سطورها فكشفت	عن در من التبيان في الأعماقي
در بدا للتأظرين بريقه	من تحت ماء سلسل رقراتي
ووجدت فيها كل علم نافع	ولمست فيها الفن للدواقي
قد بارك الرحمن كل محرر	فيها لكل فضيلة سباقى
خطت أنامله الحروف فأظهرت	أن الجمال بكل فكر راقى